

من هدایات القرآن في سورة وأجزاءه | من الحجر إلى الحج |

الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سورة الحجر هي السورة الخامسة عشرة في ترتيب المصحف الشريف والحجر سورة مكية وهي ديار ثمود. الحجر هي ديار ثمود مداين صالح بين المدينة والشام - [00:00:01](#)

وقد جاء ذكر لفظ الحجر في هذه السورة فسميت باسمه ولم يعرف لها اسم اخر وهذه السورة تشبه سورة الاعراف بدأت سورة الحجر [00:00:23](#) بان عرضت موقفا عجبا من مواقف المستهذئين بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم -

ذلك هو التماسهم رؤية الملائكة التي نزلت بهذه الدعوة. لو ما يأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ولذلك عقب القرآن على هذا الالتماس [00:00:44](#) بأنه تعلل غير جدي ولا مجد لان نزعة الشك او التشكيك التي اعربوا عنها لن تزول عنهم -

حتى لو رأوا الآيات التي التمسوها ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يعودون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم [00:01:07](#) مسحورون سجلت لكل من الفريقين فريق الغاويين وفريق المتقين عاقبته المعدة له في الدار الآخرة -

تلك هي خلاصة ما سبقت تلاوته تلك هي خلاصة ما جاءت به السورة الكريمة ثم بعد ذلك جاءت السورة الكريمة ببلاغ سماوي قوي [00:01:29](#) يهزم النفوس هزا ويملؤها في وقت واحد رغبا ورهبا. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم -

وان عذاب الاليم فله ما اجمع هذا الاسلوب وما اشد اخذه بمجامع القلوب ثم جاءت السورة الكريمة بقصة يوسف بقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونزول الملائكة ضيفا على ابراهيم وعلى لوط. وفي احدى ايديهم بشاره - [00:01:54](#)

النعمه لاولياء الله وفي اليدين نذير النعمة من اعداء الله جاءوا ابراهيم بالبشرى الصادقة فبشروه بغلام عليم وجاؤوا لوطا بما [00:02:18](#) يشفي صدره من عدوه انذارا صادقا بان دابرهم مقطوع المصلحين -

فما هو الا ان ماضى سواد الليل حتى اخذتهم الصيحة مشرقيين وهؤلاء الملائكة انفسهم هم الذين اخذوا بيد لوط واتباعه من المؤمنين [00:02:36](#) ورسموا لهم سبيل النجاة من الخطر قبل نزول الصاعقة بقليل -

فاسريبي اهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم. ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون في ختام هذه السورة توجه الخطاب الى [00:02:53](#) النبي صلى الله عليه وسلم ليرسم له الخطة الشاملة التي يسير عليها في شؤونه كلها -

في موقفه بازاء العالم وزخارفه وبازاء القرآن ودعوته وبازاء المؤمنين بها وبازاء المعرضين عنها. واخيرا في صلته بربه اما زينة الدنيا وزخرفها ففيها يقول الله له ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - [00:03:14](#)

وكيف يتطلع الى هذا العرض الزائل وقد اتاه الله مفتاح الخير والسعادة الحقيقية ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن [00:03:35](#) العظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فلا بد ان -

يأخذ هذه الرسالة وواجبه ان يجهر بها غير مبال بتكذيب المكذبين. واثقا بان الله سيكفيه شرهم. انا كفيناك المستهذئين واما امة [00:03:55](#) رسول الله فعليه ان يرافق بها وان يخفف الجناح لها -

واخفض جناحك للمؤمنين واما المعرضون المعارضون فلا بد ان يصفح عنهم الصفح الجميل وان يعرض عنهم وان لا يحزن عليهم. [00:04:13](#) ولقد نعلم نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين -

وابعد ربك حتى يأتيك اليقين انتهت سورة الحجر وبعدها ذكر الله تعالى سورة النحل وما احسن هذا الانتقال من سورة الحجر الى

سورة النحل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اتى امر الله - 00:04:34

ختمت سورة الحجر بهذه الوصية الذهبية التي تهدي لكل من الم به ضيق نفسي ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:04:54

وهكذا اشارت قائمة سورة الحجر الى ان ساعة نصر المؤمنين والانتقام من المكذبين اتية لا ريب فيها فجاءت فاتحة سورة النحل مبشرة بان هذه الساعة قريبة جدا القرب كانها قد امتحنت بالفعل اتى امر الله فلا تستعجلوا - 00:05:13

بدأت السورة بصيغة موجزة تنتظم اركان العقيدة الثلاثة على هذا الترتيب. التوحيد النبوة الجزاء وهي مشهورة باسم سورة النحل ويقال لها سورة النعم وسورة النحل من اخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

بعد في مكة بعد الهجرة الى الحبشة. اي في اخر العهد اي في اخر العهد المكي بدأ سورة النحل بحشد هائل من الكائنات بخلق الانسان النموذج المصغر لهذا الكون وتقرن بدايته بمصيره ونهايته - 00:06:00

وتتنبى بخلق الانعام من الابل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير وتذكر بعض منافعها وكيف ان الله تعالى سخرها للانسان ثم تقرن الى جوار ذلك ما قد يجد في العالم من وسائل المواصلات المختلفة مما يظهر في حينه - 00:06:22

وعرجت السورة على خلق العقل في الانسان واستعداده للخير والهدى والضلال. وان الله تعالى قد ترك له ارادته واختياره. ولو شاء على الطاعة وعلى الله قصد السبيل ثم استعرضت ايات الخلق واثار القدرة افمن يخلق كمن لا يخلق؟ وكلها انواع متعددة - 00:06:46

من النعم التي يألفها الانسان ولا يشعر بها الا اذا افتقدتها لكنها تدل على الله الحكم انه واحد لذلك سميت هذه السورة بسورة النعم بسورة النعم لكثرة ما فيها من تعديد نعم الله تعالى على خلقه - 00:07:07

وتناولت السورة ايضا اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى عن وظيفته ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:07:27

وهذه الرسالة قامت على اصول ملة ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين والصورة من اولها الى اخرها في بيان البعث وان الله عز وجل - 00:07:44

يقيم الناس بين يديه يوم القيمة فالسورة الكريمة تتحدث عن يوم القيمة من اولها الى اخرها. قال الله في اولها اتى امر الله وقال الله عز وجل ويوم نبعث من كل امة شهيدا. ويوم نبعث في كل امة شهيدا - 00:08:02

وقسمت السورة المشرك وقسمت السورة المشركين للوحى قسمت السورة الناس الى فريقين طريق ضال في نفسه مضل لغيره يحمل اوزارهم يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم واما الفريق الثاني - 00:08:24

فهم الفريق الذي يقال لهم ماذا انزل ربكم؟ فيقولون خيرا حينئذ تتوافهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ودخول الجنة بما كنتم تعملون هؤلاء قضوا اعمارهم في الایمان بالله عز وجل عبر النظر في الكون المنظور وفي الكتاب المستور - 00:08:47

وتابروا على فعل الخيرات وترك المنكرات اطابت ارواحهم عند الممات وكانوا في درجات الجنات هذه السورة نبهتنا على مكارم الاخلاق وامهات الفضائل كالعدل والاحسان وابياء ذي القربى والوفاء والصبر والشكر - 00:09:12

ونهت عن الرذائل والمنكرات كالغدر والجحود ونقض العهود والاستكبار والظلم وحفلة السورة بالترغيب والترهيب والتبيير والاذمار والوعيد وختمت بيان ان الدعوة الى الله تعالى تكون بالحكمة وبالمواعظ الحسنة وبالجدال والتي هي احسن - 00:09:35

ولا يستطيع القيام بذلك الا فقيه في الكتاب والسنّة عارف بالداء والدواء يفرق بين حوار الكافر والمسلم وال العاصي قدوة في نفسك عامل بالكتاب والسنّة. مطلع على احوال الناس والكون صلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:09:59

والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقين وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. سورة الاسراء - 00:10:22

سورة الاسراء هي السورة السابعة عشرة في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية وهي وهي من السور التي نزلت قديما على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابن مسعود - 00:10:43

بنو إسرائيل أي سورة الأسراء والكهف ومرىءاً أنهن من العتاق الأول وهن من تلادي وهن من تلادي أي من أوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أول ما تعلمه ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:11:00

صورة بنى إسرائيل أو سورة الأسراء إنما سميت بذلك لذكر حادثة الأسراء في الآية الأولى منها وقد تحدثت الآية الأولى عن الأسراء. وأما الحديث عن المعراج فقد جاء في أول سورة النجم - 00:11:23

ولقد رأه نزلة أخرى عند سورة المنتهى تحدثت السورة في أوائلها عن افساد بنى إسرائيل في الأرض كما تحدثت عن القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا منها وتحدثت عن أحكام وآداب إسلامية كثيرة - 00:11:45

ذكر في الربع الثاني منها بضعة وعشرون تكليفاً شرعياً في ثمانية عشرة آية وانتهت بخلق التواضع وعدم الكبر وذكر الله في هذه السورة قصة آدم وابليس وأغواهه بنى آدم وعوده لهم بالمرصاد وعوده لهم بالمرصاد - 00:12:03

وসاقط السورة الوانا من نعم الله تعالى امتداداً للسورة التي سبقتها وأشارت السورة إلى كتاب محمد صلى الله عليه وسلم الذي أنزله الله عليهم هداية للبشر إلى التي هي أقوى - 00:12:25

وليبشر المؤمنين بالاجر الكريم ويبين لهم ان كل انسان محاسب يوم القيمة ومجزي بعمله ان خيراً فخير وان شرًا فشر وان كل نفس لا تتحمل اثم نفس اخرى وأشارت السورة الى ان سنة الله تعالى في خلقه ان تكون عاقبة اهل البطر والفسق هي الدمار والهلاك - 00:12:41

ومن يسعى للدنيا تكن نهايته جهنم. ومن يسعى للآخرة تكن نهايته الجنة في السورة نهي عن الشرك بالله تعالى ولا لا يجعل مع الله الها آخر وامر بالتوحيد وقضى ربك لا تعبدوا الا اياه - 00:13:05

وامر بالاحسان الى الوالدين وبالوالدين احساناً. وامر بصلة الرحم واتي ذا القربى حقه وامر بالاحسان الى الناس والمسكين وبني السبيل ونهت عن الاسراف والتبذير ولا تبذير تبذيرًا. ان المبذيرين كانوا اخوان الشياطين. ونهت عن التقتيل والبخل وامر بالتوسط - 00:13:23

دال ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محشوراً ونهت عن جريمة الاجهاض وتحديد النسل ونحوهما خوفاً من الفقر فان الرزق بيد الله. ولا تقتلوا اولاده خشية املاقاً. ونهت عن جريمة الزنا وسائل الفواحش ما ظهر منها وما - 00:13:44

بطن ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسأله سببها ونهت عن اكل مال اليتيم وامر بالوفاء بالعهد ووفاء الكيد والميزان في البيع والشراء ونهت عن القول على الله عز وجل بغير علم. ولا تخاف ما ليس لك به علم - 00:14:05

واشارت الى ان الانسان مسئول عن سمعه وبصره وفؤاده. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولاً السورة الكريمة اشاره اشارة كثيرة الى كتاب الله عز وجل. ذكر القرآن الكريم في السورة في احدى عشرة آية بما لم يقع في سورة اخرى - 00:14:24

هذه السورة ذكرت ان الله عز وجل صرف وجوه الهدىيات في القرآن الكريم ونوعها ليتذكر الناس وليعتبروا وذكرت السورة حال المؤمن حال قراءته للقرآن واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً - 00:14:47

مستوراً مستوراً واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهومه. ثم اشارت الى ان القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً واشارت السورة الى ان الله صرف للناس في هذا القرآن من كل مثل فابي اكثر الناس الا كفوراً - 00:15:06

وبيّنت السورة ان الانسان لابد ان يتمسك بالوحى وان يتثبت بالله عز وجل. وان يسأل الله تعالى ان يثبته على هذا الوحى وعلى هذا القرآن وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلاً - 00:15:30

ولولا ان سبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً اذا لازقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً وتحدثت السورة ان من اهل الكتاب من عرّفوا الحق ولم ينكروه وانهم اذا تلّى عليهم هذا القرآن خروا سجداً وبكياً - 00:15:52

وسبحوا بحمد ربهم وزادهم ذلك خشوعاً وایماناً فينبغي على المسلم ان يقول يا الله يا رحمن لأن الله له الاسماء الحسنى وله الثناء الجميل فكبده تكبيراً ثم تأيي بعدها سورة الكهف - 00:16:15

وهي سورة النجاة من الفتن سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة في ترتيب المصحف وهي سورة مكية وقد ورد في فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصب من فتنة الدجال - [00:16:39](#)

وكانت السكينة تنزل للقرآن حين قرأ الصحابي سورة الكهف ومن قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين [الجمعين سورة الكهف سورة النجاة من الفتن - 00:17:00](#)

افتتحها الله عز وجل بفتحة في الدين في قصة اصحاب الكهف ثم بالفتحة في المال بذكر اصحاب الجنين ثم بالفتحة في [العلم بذكر قصة موسى والخضر ثم بالفتحة - 00:17:20](#)

بالمملكة والرئاسة بذكر قصة ذي القرنيين هذه السورة الكريمة بين الله عز وجل فيها كيف ينجو الانسان من هذه الفتن وكيف يتبعده [الانسان عنها وكيف يعتصم الانسان بالله تبارك وتعالى - 00:17:42](#)

كيف يعتصم الانسان بالله عز وجل افتتحت هذه السورة بحمد الله تعالى على ازالة القرآن على عباده للت بشير وللزار وبينت ان الله [عز وجل اعد المصير العادل كل فريق. الفريق الذي يؤمن بالقرآن والفريق الذي يكفر به - 00:18:02](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه وقال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا [الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملنا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار - 00:18:23](#)

سورة الكهف كتلت ببيان العمل الصالح المقبول والذي لا بد ان يتتوفر فيه شروط اما الشرط الاول ان يكون العمل خالصا والشرط [الساني ان يكون العمل صوابا موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:45](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وبعد سورة الكهف تأتي سورة مريم وهي السورة التاسعة عشرة [في ترتيب المصحف الشريف وقد وهي سورة مكية - 00:19:11](#)

وقد ذكرت فيها قصة مريم وقصة ولادتي نبي الله عيسى صلوات الله وسلامه عليه وسورة مريم هي سورة الرحمة سورة الرحمة وقد [كررت هذه الكلمة كلها رحمة اربع مرات اثناء السورة. وذكر اسم الرحمن في السورة ست عشرة مرة - 00:19:35](#)

هذه السورة اشارت الى ان هذه السورة هي ظل الرحمة والرضا والاتصال بالله عز وجل فاول اتصال ينبغي ان يتصله المسلم بالله [تبارك وتعالى اتصال الدعاء ولم اكن بدعائك رب شقيا - 00:20:03](#)

وكما قال ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه واعتذركم وما تدعون من دون الله بهذه السورة رحمة الله عز وجل بعده زكريا وكيف ان [الله عز وجل اعطاه الولد فيها رحمة الله تعالى بمريم - 00:20:19](#)

وكيف ان الله عز وجل برأها وكيف ان الله انطق لها عيسى صلوات الله وسلامه عليه فيها رحمة ابراهيم بابيه عابد الوسن وهو يدعوه الى عبادة الله وتوحيده هذه السورة اشتملت في المقطع الاول على قصة زكريا ويعيي كان قصة يحيى مقدمة لقصة عيسى صلوات [الله وسلامه - 00:20:36](#)

عليه ثم جاءت قصة ابراهيم مع ابيه والاشارة الى قصص النبيين الذين ينبغي على الانسان ان يتبع الله عز وجل بهديهم فانهم الذين [انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حمل الله مع نوح - 00:21:02](#)

ومن ذريتي ابراهيم واسرائيل ومن هدى الله ومن اجتبى الله الذين اذا تلية عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا وفي السورة [تحذير وبيان لبعض مشاهد القيامة وتحذير لمن كذب لمن كذب بلقاء الله تعالى. ورد - 00:21:24](#)

على شبهاته وفي السورة فزع كبير من نسبة الولد الى الله عز وجل لقد جاءوا شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرون منه وتنشق الارض [وتخر الجبال هذا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي - 00:21:49](#)

الى الرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا [ثم ختمت السورة بان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:22:11](#)

سيجعل لهم الرحمن ودا فان الله يحب الموحدين ويقبل عليهم بالود والرحمة ويحذر الله عز وجل المشركين. لان من مات منهم ولم [يتبع من ذلك الشرك فان مصيره كمصير الامم التي سبقته - 00:22:31](#)

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا بعد سورة مریم جاءت سورة طه هي سورة موسى وهي سورة الكليم فقد تحدثت بتفصيل عن ولادة موسى ورضاعه وقتل القبطي وخدمته لصهره - [00:22:53](#)

وآآ هذه القصة قصة ولادة موسى عليه الصلاة والسلام ذكرت في سورة القصص لكنها اشير اليها في سورة طه فقد تحدثت عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام بدءا من رسالته - [00:23:18](#)

بعد قضائه الاجل واكرام الله عز وجل لامه وانجائه لموسى عليه الصلاة والسلام ولذلك هذه السورة من اكثر السور التي تناسب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى - [00:23:38](#)

خاطب في اولها النبي عليه الصلاة والسلام ليشد ازره ويقوى روحه في مواجهة المكذبين لدعوته ثم بسط الله عز وجل في هذه السورة قصة نشأة موسى عليه الصلاة والسلام ووحى الله اليه. وكيف نصره الله على فرعون بالحجۃ والمعجزة - [00:23:58](#)

وكيف نجى الله عز وجل موسى وقومه باخراجهم من قبضة فرعون وايمان السحرة وصبرهم على ما كذبوا وعلى اما عرضوا به ثم في ختام هذه السورة هو عيد لمن اعرض عن القرآن - [00:24:19](#)

ولعلكم تتباهون من اول سورة الاسراء من بل من قبل سورة الاسراء والقرآن الكريم يتحدث عن نفسه حديثا عظيما من اعرض عن القرآن ولم ينتفع بمواعظه وامثاله فان الله عز وجل قد ذكر ما اعده لهؤلاء المعرضين من عقاب مؤلم - [00:24:36](#)

الى جوار بيان ما في يوم القيمة من مشاهد واهوال كما ذكرت السورة بعذابة الشيطان للانسان. وختمت السورة بما بدأ به. من خطاب الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

وتحديد معالم الرسالة له وعدم التطلع الى ما متع الله به الاخرين من زينة الحياة الدنيا هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين - [00:25:15](#)

والصلاۃ والسلام على رسول الله اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. سورة الانبياء سورة الانبياء هي السورة الحادية والعشرون في ترتيب المصحف الشريف وهي من السور المکیة وقد سماها الصحابة سورة الانبياء - [00:25:34](#)

كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بني اسرائیل والکھف ومریم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقد ذكر في هذه السورة ستة عشر نبیا. بالإضافة الى میریم وهم موسى - [00:25:56](#)

ومیریم ليست نبیا وهم موسى وہارون وابراهیم ولوط واسحاق ویعقوب ونوح وایوب وداود وسليمان واسماعیل وادریس ویونس وزکریا ویحیی وذو الکفل ولم یذكر في سورة من القرآن مثل هذا العدد من الانبياء عدا سورة الانعام - [00:26:12](#)

وقد جاء فيها ذکر ثمانیة عشر نبیا في اربع ایات متواتلة وهي مجرد سرد للاسماء اما سورة الانبياء فقد فصلت القول من قصة ابراهیم عليه الصلاۃ والسلام وما اجرى الله عز وجل على يديه وما اجرى الله عز وجل على يديه - [00:26:32](#)

من الحق والعدل وكيف انه اقام الدين لله تبارك وتعالی وسیق وقبل ان تذكر قصص الانبياء سبق حديث عن اليوم الآخر ونضع الموازین القسط لیوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا - [00:26:56](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتینا بها وكفى بنا حاسبين ثم جاءت السورة الكریمة ببيان ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي رسالة الرحمة للعالمین جمیعا وان الحكم العدل والقضاء الفصل يكون لله عز وجل يوم القيمة - [00:27:15](#)

قل ربی احکم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون في هذه السورة ما فعله انبیاء الله صلوات الله وسلامه عليهم من طاعة وخضوع لله عز وجل ودعاء له سبحانه وتعالی - [00:27:39](#)

واستسلام له سبحانه وتعالی. ودعوة ودعوة اليه جل ودعاة اليه سبحانه وبحمده وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ونادی في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمین. فاستجبنا له - [00:27:58](#)

ایوب نادی ربه زکریا نادی ربه رب لا تذرني فردا وانت خیر وارثین. استجابة الله عز وجل له و وهب الله عز وجل له يحيی واصلح له زوجه لانهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:28:18](#)

ويدعونه رغبا ورهبا وكانوا له خاشعين ذكر الله عز وجل نهاية الفريقين في ختام هذه السورة ان الذين سبقت لهم منا الحسنی او لئک

عنها مبعدون واما الفريق الآخر فانهم وما يعبدون من دون الله حسب جهنم - 00:28:40

قم لها واردون لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون لكن من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المرحوم - 00:29:03

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهمم الله واحد فهل انت مسلمون نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الاسلام بعد سورة الانبياء جاءت سورة الحج - 00:29:19

وسورة الحج هي السورة الثانية والعشرون آآ هي السورة الثانية والعشرون في ترتيب المصحف الشريف وهي ايضا وهي سورة مدنية سورة الحج سورة مدنية وسميت سورة الحج ويعني بعض العلماء يقول ان سورة الحج سورة مختلطة يعني فيها مكي - 00:29:36

وفيها مدنی لأن فيها الحج والهدي والجهاد والتشريع. وفيها ايضا ايات تشبه القرآن المكي وقد تميزت سورة الحج عن سائر سور القرآن في قول بعض اهل العلم بما فيها من سجدين. السجدة الاولى في الآية الاخيرة من الربع الاول - 00:30:01 والسجدة الثانية قبل الاخيرة من الشورى. قبل الاخيرة من الشورى سورة الحج اشتملت على اربعة عناصر رئيسة العنصر الاول ما يتعلق بالبعث والنشور في مشاهد مرعبة رهيبة ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:30:24

الله يحيي الارض بعد موتها وال الساعة اتية لا ريب فيها واما العنصر الثاني فيتحدث عن المسجد الحرام وبناء البيت العتيق وتعظيم حرمات الله وشعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:30:45 وفي العنصر الثالث تحدث عن مصارع المكذبين فكأين من قرية اهلنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد وفي العنصر الاخير يتناول النجاة والنجاة انما تكون بتوحيد الله - 00:31:07

ان الذين تدعون من دونه لن يخلقا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطيب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز - 00:31:29

حينئذ تكون النجاة بسلوك طريق المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون يحول وجاحدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:31:45

ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير - 00:32:06

نسأل الله ان يجعلنا من المعتصمين به وان يسلك بنا طريق اهل الايمان صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:32:24